mroftalp htehaB ni knil muideM

كتاب سجود القرآن من البخاري للشيخ ابن عثيمين 42

محمد بن صالح العثيمين

قال رحمه الله تعالى باب الحديث بعد ركعتي الفجر حدثنا علي ابن عبدالله قال حدثنا سفيان قال ابو النضر حدثني قال ابو النضر حدثني عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين - 00:00:16

فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع قلت لسفيان فان بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفيان هو ذاك سبق الكلام عن هذا باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا حدثنا بيان ابن عمر قال حدثنا يحيى ابن سعيد - 00:00:36

قال حدثنا حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد الله بن عمير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لم يكن النبي الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد منه تعاهدا على ركعتي الفجر - 00:00:57

اللهم صلي وسلم هذا فيه دليل على تأكد سنة الفجر ولهذا كان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا تقم حضرا ولا سفر فهما مختصان من بين الرواتب بهذا - 00:01:14

ويختصان كذلك بانه يشرع فيهما قراءة سور معينة وهي قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد او قولوا امنا بالله وقولوا لاهل الكتاب تعالى ويختصون بانه يسن تخفيفهما ويختصان بانهما - 00:01:29

خير من الدنيا وما فيها كما قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ركعة الفجر خير من الدنيا وما فيها نعم باب ما يقرأ في ركعتي الفجر. حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله - 00:01:50

عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع الصبح ركعتين خفيفتين حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن محمد بن عبدالرحمن عن عمته عمرة عن عائشة - 00:02:13

رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم حاء وحدثنا احمد بن وحدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد عن محمد ابن عبدالرحمن عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - 00:02:36

كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى حتى اني لاقول هل قرأ الكتاب اللهم صلي وسلم عليه يعني من شدة تخفيف تخفيفه عليه الصلاة والسلام تقول - 00:02:56

هل قرأ بام الكتاب باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى. سم ها؟ نخلة ان شاء الله نعم نعم. باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى. ويذكر ذلك عن عن عمار وابي ذر وانس وجابر ابن زيد - 00:03:14

تكرمة والزهري رضي الله عنهم. وقال يحيى بن سعيد الانصاري ما ادركت فقهاء ارضنا الا يسلمون في كل في كل اثنتين من النهار حدثنا هو الصحيح ان صلاة الليل والنهار - 00:03:41

مثنى مثنى اما صلاة الليل مثلا فمتفق عليه والحديث صحيح لا اشكال فيه واما والنهار فهي كلمة اختلف الحفاظ في زيادتها منهم من انكرها ومنهم من صححها ومنهم من صححها - 00:03:58

شيخنا السلفي عبد العزيز بن عبد الله بن باز فانه قال ان هذه الزيادة الصحيحة صلاة الليل والنهار مثنى مثني وعلى هذا فلا يجوز للانسان ان يصلي في الليل اربعا - 00:04:16

ولا في النهار اربعا قال الامام احمد رحمه الله اذا قام الى ثالثة في الليل فكأنما قام الى ثالثة في الفجر ومعلوم ان من قام الى الفجر متعمدا فضل الصلاة - 00:04:31

وناسيا يرجع فان لم يرجع بطل الصلاة لكن يستثنى من هذا الوتر فانه صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يوتر بخمس بسلام

واحد وبسبع بسلام واحد وبجزء بسلام واحد - 00:04:51
الا انه كان يجلس في الثانية في الثامنة فيتشهد ولا يسلم ثم يصلي التاسعة ويتشهد ويسلم نعم حدثنا قتيبة قال حدثنا عبدالرحمن بن ابي بن ابي الموالي عن محمد بن المنفدر عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما - 00:05:10
انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمون الاستخارة في الامور كما يعلمون السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اذا هم احد - 00:05:30
بالامر يعني بالامر الذي يشك فيه ويتردد اما الشيء الذي لا يشك فيه ولا يتردد فلا فلا استخارة فلو هم الانسان ان يذهب يصلي الفجر في المسجد ماذا نقول لا يستقر - 00:05:50
نقول صلي الاستخارة لا ولو هم ان ينزل السوق يشتري حاجاته نقول صلي استخارة لا فمراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا هم بامر وتردد فيه لا شك في هذا بدليل بدليل الدعاء الاتي - 00:06:06
فيكون قوله اذا هم احدكم بالامر عاما ولد به الخاص وهو الامر الذي يتردد فيه اما لانه شك في مصلحته او لانه يعلم مصلحته لكن يشك هل من المصلحة ان يفعله الان او لا - 00:06:27
فمن تردد ايحج هذا العام او لا يحج الحج مصلحة لا شك لكن كونه في هذا العام مصلحة او او في المصلحة هذا امر علمه عند الله فهل يجوز ان يستخير الله تعالى - 00:06:49
ايحج هذا العام او لا؟ نعم. نعم. له ذلك الا اذا كان فريضة فلا بد من من المبادرة به نعم ثم ليقلع نعم. فليركع ركعتين من غير الفريضة. ثم ليقل هذا - 00:07:02
انه لا فرق بين ان تكون الركعتان خاصة بالاستخارة او ركعتان مشفوعتان من قبل هل راتبة مثلا فليركع ركعتين لكن الظاهر لي ان المراد ركعتان خاصتان وانه لا يجزئ عنهما تحية المسجد - 00:07:23
ولا السنة الراتبة بل لا بد من ركعة من ركعتين خاصتين ينشئهما من اجل ايش من اجل السخاء والحكمة في تقدم الركعتين على هذا الدعاء ليكون الانسان اه قد تقرب الى الله عز وجل - 00:07:46
وربما تكون ركعتان بعد وضوء اسبغه ولم يحدث فيهما نفسه فيغفر له ما تقدم من ذنبه ويكون لدعائه محل نعم ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من استخيرك يعني اطلب منك - 00:08:10
خير الامرين بعلمك اي بحسب ما تعلم استقدرك يعني اسألك ان تجعلني قادرا على فعل ما استخرت ما اخترته لي بقدرتك لانها الاستقدار يناسبه التوسل بالقدرة نعم واسألك من فضلك العظيم - 00:08:35
فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب. نعم تقدر يعني قدرة لا حدود لها ولا اقدر يعني كقدرتك يا رب والا فالانسان قدرة بلا شك كما قال تعالى لا يقدرون على شيء مما كسبوا - 00:09:02
الانسان له قدرة لكنها قدرة محدودة قدرة الخالق جل وعلا غير محبوبة على كل شيء قدير كذلك ايضا يقول تعلم ولا اعلم لا شك ان الانسان يعلم قال تعلمونهن مما علمكم الله - 00:09:22
وقال فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعن الى الكفار لكن علم الانسان ايش؟ محدود عاصي مسبوق بجاهل ملحوق بنسيان لكن علم الله شامل محيط لكل شيء غير مسبوق بجهل ولا ملحوق بنسيان - 00:09:45
نعم اللهم ان كنت تعلم ان هذا فانت علام الغيوب جمع غيب يعني كل الغيوب التي غابت عن الخلق فالله عالمها ومن ذلك العلم بالمستقبل فالعلم بالمستقبل لا يمكن لاحد - 00:10:08
ان يدعيهم الا وهو كاذب لو قال سيكون بعد عشرين سنة كذا وكذا قلنا كذبت وحرم علينا ان نصدقه وهو اذا ادعى انه عالم كان مكذبا لله ورسوله اما ما غاب وقد وقع فهذا غيب نسبي - 00:10:29
قال لكم نعم ما غاب وقد وقع فهو غيب نسبي يعلمه من شاهده ويجهله من لم يشاهده الان في الخط لو كان في ناس يمشون وعنا في هذا المكان غيب - 00:10:49

لكن هناك مشاهد ولذلك العفاف الذي يخبر عن عن مكان الضالة اين كان مكانه ونحو ذلك ليس هو الكاهن الذي يخبر عن المستقبل الكاهن يخبر عن المستقبل يقول سيأتيك كذا ويأتيك كذا وكذا - 00:11:08

العفاف ربما يدخل فيه الكاهن بالمعنى الاعم لكنه يخبرك عن شيء ماضي واقع يقول لك مثلا تعيرك الضال الذي ضاع ضاع عنك في المكان الفلاني هذا يسمى عرافا لكن لا يسمى كاهن - 00:11:34

الكاهن هو الذي يخبر عن ايش عن المستقبل لان هذا الكاهن يأخذ من الذين يسترقون السمع وهم الشياطين الشياطين لهم قوة لا شك اعطاهم الله تعالى قوة وقدرة يركب بعضهم بعضا - 00:11:58

حتى يصلوا الى جو السماء ويستمعون الى ما في السماء من اخبار ثم يخبر بعضهم بعضا الى ان تصل الى رأيهم من الانس وهو الكاهن ويضيف اليها اشياء فيخبر هذا الكاهن عما سيقع - 00:12:26

نصفه صدق ونصفه كذب او اكثر من نصف الكذب اكثر من النصف فيخبر هذا كاهن ولهذا نقول انت علام الغيوب يشمل الغيبة النسبية والغيب الحقيقية الذي لا يعلمه احد من الخلق - 00:12:45

فالله تعالى عالم به تبارك وتعالى نعم نقف على على هذا الباب ان شاء الله ان يصلي من الليل نعم مع حديث كأن بيدي اه قطعة استبرق فكأني لا اريد مكانا في الجنة الا طابت اليه ورأيت كأن اثنين اتيان - 00:13:10

الربط بين الرؤيا نعم ذكر الحديث في كتاب التعبير في باب الاستبرق ودخول الجنة في المنام آآ حدثنا معا بن اسد قال حدثنا بهيب عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه - 00:13:35

رأيت في المنام في المنام كأن في يدي سرقة كأن في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة وفي لفظ فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح - 00:13:55

قوله باب الاستبرق ودخول الجنة في المنام. تقدم في الذي قبله ما يتعلق بشيء منه. وحديث ابن عمر في الباب ذكره هنا ما من طريق وهيب ابن خالد عن ايوب عن نافع بلفظ سرقه وذكره بلفظ قطعة من استبرة كما في ترجمة الترمذي - 00:14:20

من طريق اسماعيل ابن ابراهيم المعروف بن علية عن ايوب فذكره مختصرا كرواية مهيب الا انه قال قال كانما في يدي قطعة قطعة استبرق فكأن البخاري اشار الى روايته بالترجمة لاخرجه ايضا في باب من تعار من الليل من كتاب التهجد وهو في اواخر - 00:14:40

الصلاة من طريق حماد بن زيد عن ايوب اتم سياقا من رواية وهيب وهيب واسماعيل. واخرجه النسائي من الحارث ابن عمير عن ايوب فجمع بين اللفظتين فقال سرقة من استبرق وقوله هنا لا اهوي بها هو بضم او - 00:15:04

اهوى الى الشيء بالفتح يهوي بالظم اي مال. ووقع في رواية حمده فكأني لا اريد مكانا من الجنة الا طارت بي اليه - 00:15:24